

2 "نصب الحرية" .. من هنا مرت أحلام الثورات وولدت الانتفاضات.. أحلام وثورات ولدت هنا

3 سكرتير عبد المهدي يهدد بشأن التظاهر خارج "الأماكن المخصصة": سنتخذ الإجراءات

3 الناصرية غاضبة بعد محاولة اغتيال محام يتولى الدفاع عن المتظاهرين

الإحتجاج

انتفاضة تشرين 2019



زيارة موقع جريدة الإحتجاج
ادخل من خلال QR

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

شريف

http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

العدد(101) السنة الأولى - الخميس (13) شباط 2020

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

ارتفاع حصيلة ضحايا أحداث النجف إلى 14 قتيلًا كر وفر بين المتظاهرين وعناصر الأمن في بغداد وذي قار

أحداث يوم الأربعاء الدامي التي شهدها ساحة الصدرين بعد هجوم القبعات الزرقاء عليها، لترتفع الحصيلة إلى 14 قتيلًا. وقال مصدر إن "المتظاهر حسن أحمد الذي كان أصيب في رأسه في أحداث النجف، استشهد أمس متأثرًا بجراحه"، وأضاف أن "حسن كان يمر بحالة صحية حرجية منذ فترة إصابته ولحين استشهاده أمس الأربعاء".

إلى ذلك أعلن المتحدث العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء عبد الكريم خلف، أمس الأربعاء، تشكيل فريق عمل برئاسة وزير الداخلية للاحقة "العابئين" بالأمن العام.

وقال خلف في تصريح تابعته (الإحتجاج) إن "الحكومة شكلت فريق عمل برئاسة وزير الداخلية ياسين الياسري للاحقة "العابئين" بالأمن العام، مؤكداً أنه "صدرت أوامر باتخاذ إجراءات فورية من القيادات المسؤولة في المناطق بعدم السماح بقطع الطرق وغلج الجسور والمدارس ودوائر الدولة وبدأ تنفيذ هذا القرار من قبل قائد العمليات".

وأضاف خلف أن "جزءاً كبيراً من العابئين بالأمن أعلنوا حل أنفسهم، مستدركا أن "هذا لا يعفيهم من العقوبات والملاحقة، تحت بند تعطيل عمل الدولة"، ومبينا أن "هذه الأفعال تعد جريمة مشهودة يعاقب عليها القانون بقوة وعقوباتها ثقيلة".

وأوضح أن "التعدي على موظفي الدولة يعد جريمة يعاقب عليها القانون وفق المادة ٢٢٦ من قانون العقوبات"، مشيراً إلى أنه "تم اتخاذ الإجراءات القانونية والقضاء سيكون الفيصل بذلك".



هدفنا.. ما نريد الفاسد وما يبقى مطالبين باستقالته، وسط انتشار أمني مكثف وقطع لعدد من الطرق المؤدية إلى منزل المحافظ. أما ميسان ومركزها، مدينة العمارة، فتجدت فيها التظاهرات مع حلول الظلام، واحتشدت في ساحة التظاهر، مؤكداً عدم تراجعهم عن المطالب ومرديين هتافات "إحنا أضر ناس نرجع عن

غاضبة باتجاه منزل المحافظ، مطالبين باستقالته، وسط انتشار أمني مكثف وقطع لعدد من الطرق المؤدية إلى منزل المحافظ. أما ميسان ومركزها، مدينة العمارة، فتجدت فيها التظاهرات مع حلول الظلام، واحتشدت في ساحة التظاهر، مؤكداً عدم تراجعهم عن المطالب ومرديين هتافات "إحنا أضر ناس نرجع عن

المتظاهرون جسر النصر وأحرقوا الإطارات فيه، بينما تقدمت قوات أمنية نحوهم محاولة اغتيال بقنابل الغاز. وفي بابل، تجددت التظاهرات مساء أمس، في مدينة الحلة مركز المحافظة، واحتشدت المئات من المتظاهرين في الساحة، مرديين شعارات تندد بالفاسد ومحاولين تفريقهم لإعادة فتح الطريق.

وردد متظاهرو المدينة هتافات تندد بالموقف الضعيف للحكومة فيها، احتجاجاً على محاولة اغتيال ناشط يعمل محامياً، والذي أطلق مجهولون النار عليه قرب محكمة ذي قار، فيما حاول عناصر الأمن فتح الطرق وهاجموا المتظاهرين بالرصاص الحي وقنابل الغاز حتى تحقيق المطالب المشروعة، فيما يتوافد مئات من الأهالي حالياً نحو المنطقة لدعم المتظاهرين. كذلك تجددت التظاهرات في بلدة الشامية في المحافظة ذاتها، وقطع

خارج ساحة التظاهر المحددة والمؤمنة (ساحة التحرير)، مهددة باتخاذ إجراءات قانونية بحق من يمارس وسائل العنف والصرع وقطع الطرق. في غضون ذلك، استمرت التظاهرات الحاشدة في المحافظات الجنوبية، والتي أكدت عدم التراجع حتى تحقيق المطالب الشعبية. وقطع المئات من متظاهري مدينة



تجددت عمليات الكر والفر بين المتظاهرين وعناصر الأمن في بغداد وذي قار، وبينما تتصاعد حدة الغليان الشعبي إثر محاولات التصييق على الإحتجاجات السلمية، لجأ الأمن إلى استخدام الرصاص الحي وقنابل الغاز لتفريق المحتجين. واحتشد، بعد ظهر أمس الأربعاء، المتظاهرون، الذين قدموا من مناطق العاصمة، وتوجهوا من ساحة التحرير إلى ساحة الخلاني متقدمين نحو جسر السك، لإعادة السيطرة عليه، بعدما فتحت القوات الأمنية ظهر أمس. ورد المتظاهرون شعارات وهتافات تندد بالقمع الحكومي، ومحاولات تجسيم التظاهرات الشعبية. ووفقاً للناشط المدني، جعفر الفتلاوي، فإن "المئات من المتظاهرين توافدوا بعد ظهر اليوم نحو ساحة التحرير، وبدأوا الزحف نحو ساحة الخلاني، وقطعوا الطرق، منجّين نحو جسر السك، مبيناً أن "صدامات وقعت مع عناصر الأمن الذين حاولوا تفريق المتظاهرين بقنابل الغاز، فيما تتواصل عمليات الكر والفر قرب الجسر".

وأشار إلى أن "المتظاهرين قطعوا عدداً من الطرق القريبة من ساحتي التحرير والخلاني، وانتشروا في الخلاني، بينما عزز الأمن انتشاره على الجسر بعدما وصلتهم قوات إضافية"، مبيناً أن "المتظاهرين يعزّزون استمرار التقدم نحو الجسر".

وكانت قيادة عمليات بغداد قد دعت المتظاهرين في وقت سابق من يوم أمس الأربعاء إلى عدم الاندفاع

مغردون يطلقون هاشتاغ "مليونية حب العراق" لأول مرة في تاريخ العراق تظاهرة مليونية نسوية اليوم الخميس

وتابعت (الإحتجاج) التغريدات وكتب أحد المغردين قائلاً "باسم الله سفتفتح الأبواب للمليونية الجديدة وباسم الشعب سأكتب هذه التغريدة وباسم اولاد ثنوة سنبدا القصاص، القصاص، القصاص". وتابع "سنملا الساحات رعباً، بسلمية وليس يقربنا الرصاص، قد فجر الاحساس فينا، وأتى الصوت تمرداً، لن يخوفنا الذبول، اننا دوما سنصمد، يوم غد الجمعة سنعيد زخم الثورة وسنثبت لهم اننا احرار ولن يثني عزيمتنا برد او طول امد الإحتجاجات".

لاول مرة في تاريخ العراق تظاهرة مليونية نسوية غداً من جانب أحر ضربت مدينة بغداد موعداً اليوم الخميس مع مليونية نسوية أعلنت عن تنظيمها لجنة انتفاضة تشرين، لتكون بذلك الأولى والأكبر من نوعها في تاريخ العراق، للتأكيد على دور المرأة الفاعل الذي ظهر في كل المواقف الوطنية، ووفاء للشهيدات وفي طليعتهن سارة طالب، وهدى خضير، وزهراء القره لوسي، وجنان الشحماني، اللواتي

اغتالتهن عناصر مسلحة، لنشاطهن في تظاهرات الإحتجاج التي يشهدها الماضي ضد الطبقة السياسية الحاكمة. وقالت اللجنة المنظمة لمظاهرات ثورة

تشرين إنها "اندفع وتوثق دور المرأة الكبير في ثورة تشرين، فقد كانت صانعة الطعام والمسعة لإخوانها المتظاهرين والرسمية والمظاهرة"، داعية الشعب العراقي إلى دعم مسيرتهن والخروج بتظاهرات كبيرة التي تجتاح العاصمة ومحافظات

الوسط والجنوب. كما أقدمت المظاهرات على مبادرات مهمة ومتنوعة حيث تطوع فريق نسوي لجمع التبرعات من أجل توفير الماء والطعام للمتظاهرين وشراء الأغذية والملابس والكمادات، في حين وفر فريق آخر الأدوية وإسعاف الجرحى وإعداد الطعام للمحتجين وغسيل ملابسهم، إضافة إلى اللمسات الفنية من خلال تلوين الشوارع والأرصفة والتبرع بالدم والأموال والمصوغات الذهبية.

من جهة أخرى سجل تعرض عدد من المظاهرات للاعتقال والاختطاف على يد عناصر معارضة للحراك الشعبي، الأمر الذي أزعج عدداً من الناشطات والصحافيات والمدونات على التوقف عن نشاطهن والتوازي عن الأنظار فترة موقته بعد تعرضهن لتهديدات. وكانت مفوضية حقوق الإنسان قد أعلنت أن خمسين محتظفاً لا يزال مصيرهم مجهولاً. وأوضحت في بيان أن المخطوفين الخمسين يتوزعون بين ناشط مدني وإعلامي ومظاهر مازال يذكر أن نسبة مشاركة النساء في تظاهرات العراق قد بلغت ٤٠٪ من إجمالي عدد المشاركين في المظاهرات التي تجتاح العاصمة ومحافظات

الوسط والجنوب. كما أقدمت المظاهرات على مبادرات مهمة ومتنوعة حيث تطوع فريق نسوي لجمع التبرعات من أجل توفير الماء والطعام للمتظاهرين وشراء الأغذية والملابس والكمادات، في حين وفر فريق آخر الأدوية وإسعاف الجرحى وإعداد الطعام للمحتجين وغسيل ملابسهم، إضافة إلى اللمسات الفنية من خلال تلوين الشوارع والأرصفة والتبرع بالدم والأموال والمصوغات الذهبية.

من جهة أخرى سجل تعرض عدد من المظاهرات للاعتقال والاختطاف على يد عناصر معارضة للحراك الشعبي، الأمر الذي أزعج عدداً من الناشطات والصحافيات والمدونات على التوقف عن نشاطهن والتوازي عن الأنظار فترة موقته بعد تعرضهن لتهديدات. وكانت مفوضية حقوق الإنسان قد أعلنت أن خمسين محتظفاً لا يزال مصيرهم مجهولاً. وأوضحت في بيان أن المخطوفين الخمسين يتوزعون بين ناشط مدني وإعلامي ومظاهر مازال يذكر أن نسبة مشاركة النساء في تظاهرات العراق قد بلغت ٤٠٪ من إجمالي عدد المشاركين في المظاهرات التي تجتاح العاصمة ومحافظات

الوسط والجنوب. كما أقدمت المظاهرات على مبادرات مهمة ومتنوعة حيث تطوع فريق نسوي لجمع التبرعات من أجل توفير الماء والطعام للمتظاهرين وشراء الأغذية والملابس والكمادات، في حين وفر فريق آخر الأدوية وإسعاف الجرحى وإعداد الطعام للمحتجين وغسيل ملابسهم، إضافة إلى اللمسات الفنية من خلال تلوين الشوارع والأرصفة والتبرع بالدم والأموال والمصوغات الذهبية.

من جهة أخرى سجل تعرض عدد من المظاهرات للاعتقال والاختطاف على يد عناصر معارضة للحراك الشعبي، الأمر الذي أزعج عدداً من الناشطات والصحافيات والمدونات على التوقف عن نشاطهن والتوازي عن الأنظار فترة موقته بعد تعرضهن لتهديدات. وكانت مفوضية حقوق الإنسان قد أعلنت أن خمسين محتظفاً لا يزال مصيرهم مجهولاً. وأوضحت في بيان أن المخطوفين الخمسين يتوزعون بين ناشط مدني وإعلامي ومظاهر مازال يذكر أن نسبة مشاركة النساء في تظاهرات العراق قد بلغت ٤٠٪ من إجمالي عدد المشاركين في المظاهرات التي تجتاح العاصمة ومحافظات

متابعة الإحتجاج

تجددت عمليات الكر والفر بين المتظاهرين وعناصر الأمن في بغداد وذي قار، وبينما تتصاعد حدة الغليان الشعبي إثر محاولات التصييق على الإحتجاجات السلمية، لجأ الأمن إلى استخدام الرصاص الحي وقنابل الغاز لتفريق المحتجين. واحتشد، بعد ظهر أمس الأربعاء، المتظاهرون، الذين قدموا من مناطق العاصمة، وتوجهوا من ساحة التحرير إلى ساحة الخلاني متقدمين نحو جسر السك، لإعادة السيطرة عليه، بعدما فتحت القوات الأمنية ظهر أمس. ورد المتظاهرون شعارات وهتافات تندد بالقمع الحكومي، ومحاولات تجسيم التظاهرات الشعبية. ووفقاً للناشط المدني، جعفر الفتلاوي، فإن "المئات من المتظاهرين توافدوا بعد ظهر اليوم نحو ساحة التحرير، وبدأوا الزحف نحو ساحة الخلاني، وقطعوا الطرق، منجّين نحو جسر السك، مبيناً أن "صدامات وقعت مع عناصر الأمن الذين حاولوا تفريق المتظاهرين بقنابل الغاز، فيما تتواصل عمليات الكر والفر قرب الجسر".

وأشار إلى أن "المتظاهرين قطعوا عدداً من الطرق القريبة من ساحتي التحرير والخلاني، وانتشروا في الخلاني، بينما عزز الأمن انتشاره على الجسر بعدما وصلتهم قوات إضافية"، مبيناً أن "المتظاهرين يعزّزون استمرار التقدم نحو الجسر".

وكانت قيادة عمليات بغداد قد دعت المتظاهرين في وقت سابق من يوم أمس الأربعاء إلى عدم الاندفاع

مغردون يطلقون هاشتاغ "مليونية حب العراق" لأول مرة في تاريخ العراق تظاهرة مليونية نسوية اليوم الخميس

وتابعت (الإحتجاج) التغريدات وكتب أحد المغردين قائلاً "باسم الله سفتفتح الأبواب للمليونية الجديدة وباسم الشعب سأكتب هذه التغريدة وباسم اولاد ثنوة سنبدا القصاص، القصاص، القصاص". وتابع "سنملا الساحات رعباً، بسلمية وليس يقربنا الرصاص، قد فجر الاحساس فينا، وأتى الصوت تمرداً، لن يخوفنا الذبول، اننا دوما سنصمد، يوم غد الجمعة سنعيد زخم الثورة وسنثبت لهم اننا احرار ولن يثني عزيمتنا برد او طول امد الإحتجاجات".

لاول مرة في تاريخ العراق تظاهرة مليونية نسوية غداً من جانب أحر ضربت مدينة بغداد موعداً اليوم الخميس مع مليونية نسوية أعلنت عن تنظيمها لجنة انتفاضة تشرين، لتكون بذلك الأولى والأكبر من نوعها في تاريخ العراق، للتأكيد على دور المرأة الفاعل الذي ظهر في كل المواقف الوطنية، ووفاء للشهيدات وفي طليعتهن سارة طالب، وهدى خضير، وزهراء القره لوسي، وجنان الشحماني، اللواتي

اغتالتهن عناصر مسلحة، لنشاطهن في تظاهرات الإحتجاج التي يشهدها الماضي ضد الطبقة السياسية الحاكمة. وقالت اللجنة المنظمة لمظاهرات ثورة



عدسة: محمود رؤوف



"نصب الحرية" . من هنا مرت أحلام الثورات وولدت الانتفاضات . أحلام وثورات وُلدت هنا

بالمكنتوف

حكومة النعجة دولي

■ علاء حسن

انخفاض درجات الحرارة ، ألقى بظلاله على حركة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لاختيار أعضاء الكابينة الوزارية . عجلة علاوي المتوقفة في محطة التكليف تنتظر من يدفعها إلى المنطفة الخضراء ، بعد أن أعلنت القوى السياسية الفاعلة في الساحة العراقية استعدادها لوضع الحصان أمام العربة والسير نحو بر الأمان ، بادعاءات إنقاذ البلاد من مصير مجهول.

فريق مستشاري علاوي فضل الإبتعاد عن إطلاق التصريحات المتفائلة ، منتظرًا نتائج المفاوضات الخاضعة لإرادات كبار اللاعبين داخل الملئت الشيعي حصل تقارب بين التيار الصدري وحزب الدعوة بزعامة نوري المالكي ، أما الضلع الثالث فجاهز لإكمال الشكل الهندسي ، شريطة الاحتفاظ بحقائبه الوزارية مع حصة من مناصب الدرجات الخاصة ، تنسجم مع استحقاقه الانتخابي .

الطرف الكردي هو الآخر يرفض التنازل عن حصته الوزارية فضلاً عما يعده استحقاقاً دستورياً بزمدة الحكومة الاتحادية . إقليم كردستان سلم رسالته الى علاوي بكلمات واضحة لا تقبل التراجع عن تفاهات حققتها أربيل مع حكومة تصريف الأعمال.

داخل البيت السنّي المنقسم على نفسه ، هناك من يراهن على عضلات رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي لينال من خصومه في حلبة التنافس ، بالحصول على الحزام الذهبي في سباق نيل الحقايب الوزارية . كلمات الحلبوسي على وجوه الشركاء ستمنحه وزارات ، يتقاسمها مع مساعديه أبو مازن والكربولي والنجيفي ، على وفق مبدأ الاستحقاق الوطني للمكون السنّي . اللاعبين الكبار بالعملية السياسية "شاطي باطي" يرفضون الاعتراف بفشلهم ، بل يصرون على استنساخ الحكومة بجعلها النعجة دولي ، يرفضين سماع صوت الشارع المنتفض ، إنهم يمتلكون أكثر من ورقة في لعبة التسوية ففشل علاوي سيجدد الرغبة في تنفيذ الخطة بقاء بإطالة عمر حكومة التصريف حتى إشعار آخر .

عربة محمد علاوي المتوقفة في محطة التكليف ، تواجه مشكلة مستعصبة ، تكشف عن عقل سياسي مريض ، يبدو مسترخياً في مواسم اندلاع الأزمات ، حازماً في استخدام السلاح للحفاظ على مستقبله بوجود فوضى عارمة . ليحسابات القوى السياسية الشارع المنتفض لن يستطيع تجاوز ساحات التظاهر ، بعد ثورة تشرين قواعد اللعبة تغيرت ، لا وجود للاعب أساسي في الساحة ، ومن يراهن على استنساخ نعجة دولي سيسقط بضربة قاضية .

□ رحمة حجة

يمشي العراقي من ساكني بغداد أو وادياً إليها ، نحو ساحة التحرير ، يصرخ مطالباً بحقوقه ، أو صامتا ترك للافتة الكلام ، بمناسبة أو دونها ، لكنه قد يكون أو أن حماية البلاد من السقوط في الهاوية . قد ينجح أو تُحبط ثورته أمام تضخم شبح الفساد والبطالة وقضايا الإرهاب والأمن والإعمار العالقة ، كما أنه قد يسقط قتيلًا برصاص "أمني أو متسلل" ، كما حصل ، أمس الثلاثاء ، بعد 58 عاماً على رفع "نصب الحرية" ، منارة للحالين .

هذا النصب الشاهد على التغيير الحاصل في العراق ، يُقرأ بتأويلات متعددة ، ربما لم يفصح عنها مصممه النحات والفنان العراقي جواد سليم ، الذي اقتبس من التاريخ العريق لحضارة بلاد الرافدين ، ومستشرقاً مستقبلياً ، في مرحلة لاحقة .

يعبر العراقيون من تحته ، ويقفون أمامه ، معلنين مطالبهم وأمنياتهم بتحسين الأوضاع ، وقد تسمع صوت الموسيقى هناك أو تشاهد عرضاً مسرحياً ، فليس أكثر منه جذياً للأنظار ، يسرون حوله في ساحة التحرير ، وربما يركضون هرباً من الغاز المسيل للدموع أو من الرصاص الحي والمطاطي ، وإذ يرمز اسم الساحة للتحرير من الاستعمار الأجنبي ، فإن "الحرية" في اسم النصب جاءت مكتملة وأشمل في دلالاتها المتنوعة .

في كتابه "جواد سليم ونصب الحرية" يقول جبرا إبراهيم جبرا ، إن "سليم بعد تكليفه بتصميم النصب ، وفي غمرة نشوته ، وجد أن الأنظار تتجه إليه ليجسد الحلم الذي راوده لسنتين طوال . لم يكن هناك أي تردد ، لقد طلب إليه المسؤولون ، بعد الفورة بأشهر قلائل ، أن يصمم نصبا للثورة لكي يقام في ساحة التحرير . أكبر ساحات بغداد ، وأعطي مطلق الحرية في التعبير . والحرية بالضبط هي ما كان يخشى ألا توجد به الدولة ، وهي التي أصر عليها قبل كل شيء ."

بيرو المهندس المعماري والفنان التشكيلي رفعت الجادري ، القصة من أولها ، وكان المشرف على تنفيذ بناء النصب بين الأعمار (1959-1961) ويعزوه لـ جبرا "الدور الأهم" .

في نهاية عام 1958 كانت شوارع بغداد مليئة بالمظاهرات مع لافتات قبiche ، وهتافات مملعة لا معنى فيها ولا عقلانية ، ففكرت بإقامة نصب بطول 50 لافتة ، بشكل

عقلاني . لم يكن لي علاقة نهائياً بالمنحوتات ، كله من البداية للنهاية عمل جواد ، أنا فقط هيأت له النصب والفكرة العامة" .

أرسل جواد سليم (1921-1961) صورة للتصميم للجادري ، وحملها بدوره إلى الرئيس العراقي آنذاك عبد الكريم قاسم ، الذي تزعم ما يسمى بـ "ثورة 14 تموز" التي أطاحت بالنظام الملكي وإعلان العراق جمهورية ، فيما يسميها معارضون ومتحسرون على الملكية بـ "الانقلاب" . وكان الجادري عرف من مقرئين بوجود نية لتوسيط صورة قاسم محل صورة الجندي القافز مكسرا قضبان السجن نحو الحرية ، في النصب .

وفي المقابلة التلفزيونية يقول الجادري إن قاسم أبدى إعجابته بالتصميم ، معلقاً "يكن أن يكون رومانيا أو يونانيا في أي مكان بالعالم ، لكني أريد نصبا عراقياً" وبدأ بيروي له تفاصيل "احتلاله لبغداد" وسأل الأول "فهمت؟ ليرد "ما فهمت" ، ليعيد قاسم القصة ، ويتكرر السؤال ، فيجيب هذه المرة "فهمت" ؛ مستمعا لنصيحة أحد من حاشية قاسم .

في ذلك الوقت أبدى سليم قلقاً حيال "طلب السفارة" وضع صورة قاسم ، فطمأنه الجادري بأن الرئيس لم يقل ذلك حرفياً ولديه شهود على هذا الكلام . وهذا ما حصل بالفعل ، إذ تم تنفيذ النصب من دون

صورته "بعد الكثير من المناورات" ، وأزيح عنه الستار عام 1961 ، لكن سليم كان فارق الحياة حينها .

رموز ودلالات

صمم النصب كجدارية وعلى غير العادة معلقاً ، إذ يرتفع ثمانية أمتار عن الأرض ، كما يجمع بين الرسم والنحت في ما يُعرف بـ "ريليف" أو النقش البارز . ويُقرأ كملحمة تصويرية لمرحلة العراق قبل "ثورة 14 تموز" وأثناءها وبعدها ، من اليمين إلى اليسار ، مكوناً من 14 منحوتة . وفي كتابه "جواد سليم- الفنان والآخرين" يقول الأستاذ شاكرا حسن إن الجدارية "عمل معماري ونحتي في آن واحد . وهو من حيث الخامة توالف بين المرمر الأبيض كخلفية سحيقة تذكره بورق (الترمة) ، وما بين الكتل النحاسية التي تجمع بين النحت المدور ، والنحت البارز . مستنتجاً أن الريليف هو حل وسط ما بين النحت المدور والرسم" (جواد سليم ونصب الحرية .. وناق و شهادات - عادل كامل)

وحسب عادل كامل فإن شاكرا ، في قراءته للنصب من اليمين إلى اليسار يرى أربع مجموعات ، موزعا المنحوتات من الحصان إلى كف المظاهر الذي يبدو بهيئة راقصة . بينما تمتد المجموعة الثانية لتبلغ حدود المرأة الحائية على الطفل . وتبدأ الثالثة

من مشهد خروج السجناء السياسيين من سجنهم ، وحتى تمثال المرأة المعتلة للخصوبة ، ويختتم المجموعات بموضوع الفلاحة والعمل ، فهي تجمع ما بين شكل العامل حامل المطرقة وحتى شكل الفلاحة حاملة الحصيد أو الواقفة إزاء النخلة" .

ووفق هذا التأويل ، حسب عادل ، فإن العلاقة بين الكتل (المنحوتات) ، وكل منها يرمز إلى وظيفة محددة ، تكمل بعضها البعض الأخر ، تعاقبياً ، لتكوين المجموعة اللافتة/ والأشخاص الثلاثة من الفلاحين الأخيرة من النصب مقابلة للأولى : فالثور يقابل الحصان/ والعامل يقابل حامل اللافنة/ والأشخاص الثلاثة من الفلاحين يقابلون المسك البعدة والمسك باللجام ، بالميت الساقط على الأرض .

والنصب ، لدى حسن ، يبدأ من: التاريخي ، والعياني ، المباشر ، نحو (الشيبي . الجنيني) ، كي يمنح المتلقي حرية كالتي عمل بها سليم ، حرية كأنها هبطت من كوكب آخر ، لكنها بالضرورة ، نهاية المطاف ، حصيداً تحديات .

أما جبرا ، فيصنف الجدارية من أقصى اليمين الذي يعطل ما قبل "الثورة" ، ممثل برأس حصان مدار بغنغ إلى اليسار ، مجموعة ، موزعا المنحوتات من الحصان إلى كف المظاهر الذي يبدو بهيئة راقصة . بينما تمتد المجموعة الثانية لتبلغ حدود المرأة الحائية على الطفل . وتبدأ الثالثة لافعات ، ثم ينتقل للكتلة الرابعة في النصب مصوراً امرأة باكية ، وهو يؤشر على أهمية تضحيات المرأة العراقية في الثورة والانتفاضات في بلدنا ، ومنها إلى المنحوتة التي تليها ، يصور سليم فكرة الموت والموت لوهب الحياة ، حتى تصل للوسط . (الفن والسياسة في العراق: نصب الحرية نموذجاً - أورانس البهادلي) .

أما الوسط ، الفاصل بين ما قبل وبعد النصر ، نرى الجندي وأثبا بين قضبان سجون سياسية محطماً إياها ، فيما يرى السجناء الحرية ، يحمل أحدهم شعلتها . وفي الجانب الأيسر ، نشاهد رموزاً للنهري مجلة والفراة والزراعة والثور والصناعة ، أما القطعة الرابعة عشرة والأخيرة في الجدارية ، تصور وقفة مهيبه عامل يحمل بيده المطرقة ، وفي هذا يرى جبرا "انتصار الطبقة العراقية العاملة .

ورغم تكرار دعوات خلال سنين طويلة مضت بعد تشييد النصب إلى هدمه ، كما هدمت تماثيل ونصب تذكارية عديدة ، إما لارتباطها بسياسيين بعينهم ، أو حقب لم يربدها ساسة عراقيون أن تخلد في تاريخ العراق ، صمد هذا النصب ، وحتى لو اختلفت عراقياً على مضمون 14 تموز 1958 ، إن كان ثورة أم انقلاباً ، وعلى تصوير النصب له ، تبقى المعاني العامة هي الأقدر على البقاء ، المعتلة بتضحيات العراقيين وانتفاضاتهم من أجل عراق أفضل .

تردد المتظاهرين شعارات ترفض شخصية المكلف برئاسة الحكومة محمد توفيق علاوي ، مطالبين بمرشح مستقل . ومن بين الهتافات التي ردها طلبة كلية الهندسة "منريد اللي يجوع الشعب ، ويشبع إيران!" .

وأعلن الطلبة في محافظة بابل ، نقل اعتصامهم إلى داخل الحرم الجامعي أروقة المعاهد . وانتقد "التجميع الطلابي الموحد" في بابل في بيان ألقى داخل ساحة تظاهرات المحافظة ، وتابعه "الاحتجاج" ، "تزييف الحقائق بوصف الطلاب المضربين عن الدوام بأنهم أقلية من الطلاب ، وما تعرضوا له من قبل أحزاب الفساد وأبواق السلطة ، وبعض الدعوات المتكررة للدوام وترك الاضراب من قبل الإعلام الميسس والصفحات المدفوعة والمستفدين من انتهاء الاضراب" .

وقال البيان ، "وفاءً منه لدماء الشهداء ونصرة لعراقنا الحبيب ، نعلن عن موقف الطلبة الحاسم والواضح باستمرارهم في الإضراب والاعتصام" ، مؤكداً على أن "الثورة لم تنته ولن تنتهي حتى تحقيق المطالب" .

بالدم نفديك يا عراق" ، إضافة إلى التأكيد على أهمية مشاركة العنصر النسوي في التظاهرات .

كما رفع بعض الطلبة ، خلال المسيرات ، لافتات تحمل مطالب وشعارات التظاهرات المستمرة منذ 4 أشهر ، والمنددة بالفساد وتردي الخدمات وتفشي البطالة ، والمطالبية برحيل النخبة السياسية الحاكمة منذ 17 عاماً ، إضافة إلى التأكيد باستمرار التظاهرات الاحتجاجية لحين تلبية مطالب المتظاهرين في مختلف المدن العراقية .

• بابل

الطلبة يعززون ساحات الاعتصام: "منريد اللي يجوع الشعب ويشبع إيران"

عزز طلبة كلية الهندسة في جامعة بابل ، أمس الأربعاء ، زخم الاحتجاجات ، بتظاهرة حاشدة ، توجهت إلى ساحة الاعتصام ، وسط مدينة الحلة . وتظهر مقاطع مرئية حصلت عليها الاحتجاج

موجز أبناء المدن الثائرة



الاحتجاجات الشعبية ومحاولات فض الاعتصامات بالقوة . وظهرت المقاطع التي اطلعت عليها الاحتجاج

نشوب حريق كبير داخله .

وقالت مديرية الدفاع المدني ، إن "فرق الدفاع المدني في محافظة المثنى تمكنت من أخماد حادثة حريق كبير نشب داخل الطابق الرابع في مستشفى الحسين وسط مدينة السماوة" .

وتابعت ، أن "رجال الدفاع المدني انقذوا أكثر من 60 نزيلاً من خلال عجلة السلم من أعلى بناية المستشفى ، كان بينهم 15 مصاباً بحالات اختناق من نزلاء المستشفى ، مع إصابة 2 من منتسبي فرق الدفاع المدني أحدهما أصيب بكسر في اليد ، وأسفر الحادث عن وفاة امرأة ورجلين من بين نزلاء المستشفى" . ، وأضافت ، أنه "تم استدعاء خبير الأدلة الجنائية للتحقيق بأسباب الحريق داخل المستشفى" .

• البصرة

ساحة الاعتصام تغص بمسيرات طلابية حاشدة

وقعت مقاطع فيديو مصورة ، لحظة دخول مسيرات طلابية إلى ساحة الاعتصام وسط مدينة البصرة ، للتدبير بحملات قمع

• المثنى

محتجون غاضبون يغلقون دائرة الصحة : الحكومة مهملّة ومتعاسّة

أقدم محتجون غاضبون في مدينة السماوة ، أمس الأربعاء ، على إغلاق دائرة الصحة في محافظة المثنى ، احتجاجاً على ما وصفوه بـ "الإهمال" الذي تسبب بحادث الحريق المسائي والذي أوقع ضحايا ومصابين من الرافدين في مستشفى الحسين . وذكر مصدر محلي للاحتجاج أن "عدداً من المحتجين الغاضبين تجمعوا أمام مبنى دائرة صحة المثنى وأغلقوها ، احتجاجاً على الإهمال في القطاع الصحي" .

وأضاف أن "يوم غد الخميس سيشهد عقد المؤتمر التحليلي لحادث حريق مستشفى الحسين في محافظة المثنى في مقر مديرية الدفاع المدني بالمحافظة وبرئاسة مدير عام الدفاع المدني في العراق كاظم سلمان بوهان وعدد من ضباط الاختصاص" . وأعلنت مديرية الدفاع المدني إنقاذ 60 نزيلاً ، أمس الأول الثلاثاء ، كانوا محاصرين في مستشفى الحسين بمحافظة المثنى ، جراء



عدسة: محمود رؤوف



فريق طبي يتولى إنقاذه

الناصرية غاضبة بعد محاولة اغتيال محام يتولى الدفاع عن المتظاهرين

سكرتير عبد المهدي يهدد بشأن التظاهر خارج "الأماكن المخصصة"؛ سنتخذ الإجراءات



إغلاق الطريق المؤدي إلى شارع الرشيد وسط بغداد، فضلا عن إغلاق مقترحات جسر السنك وصولاً إلى الطرق الثلاثة التي أعيد افتتاحها اليوم وباشرت أمانة بغداد بحملة لتنظيف جسر السنك، أمس الأربعاء، بعد رفع الكتل الكونكريتية من قبل القوات الأمنية في وقت متأخر من ليلة أمس الأول الثلاثاء.

وكانت قيادة عمليات بغداد قد توعدت أمس الأربعاء، الجهات التي تمارس وسائل العنف وقطع الطرق باتخاذ إجراءات قانونية بحقهم. وجاء في بيان صادر عن قيادة عمليات بغداد أنه "ستتخذ الإجراءات القانونية وفق القوانين النافذة، بحق من يمارس وسائل العنف والخرق وقطع الطرق، التي تهدد مصالح الناس ووظائف المجتمع كافة"، وأضاف أنه "تم تحديد منطقة التظاهر داخل ساحة التحرير، بالتعاون مع المتظاهرين السلميين".

وأهاب البيان بالمتظاهرين بعدم الاندفاع خارج ساحة التظاهر المحددة وأمانة بغداد، وتشكر جميع الجهود التي بذلها المتظاهرون السلميون بالتعاون والتنسيق مع القوات الأمنية.

وأوضح أنه تم افتتاح جسر السنك والخلاني وشارع الرشيد بإتجاه شارع أبي نؤاس وساحة الوثنية والشوارع المحيطة بها، بجهود مشتركة من قيادة عمليات بغداد وأمانة بغداد، وتشكر جميع الجهود التي بذلها المتظاهرون السلميون بالتعاون والتنسيق مع القوات الأمنية.

وقالت القيادة، أن "قيادة عمليات بغداد تستمر بواجباتها لتأمين وحماية مصالح المواطنين الخاصة والعامة وحركة السير في العاصمة".

متابعة الاحتجاج

نفى السكرتير العسكري لرئيس مجلس الوزراء، الفريق محمد البياتي، وجود نية لدى القوات الأمنية لإعادة فتح جسر الجمهورية، بعد فتح جسر السنك، وعدد من المناطق القريبة منه، مشيراً إلى أن القوات الأمنية ستتخذ الإجراءات بحق من يعتدي على القطوعات التي تم افتتاحها أو يتظاهر خارج الأماكن المخصصة.

وقال البياتي في تصريح صحفي تابعته الاحتجاج "إن جسر الجمهورية سيبقى مغلقاً لحين إكمال لغة الحوار مع المتظاهرين، الذين نؤمن بهم وننتظر قدمهم لنا ليطالبوا منا هذه الخطوة في الأيام المقبلة".

وأضاف أن "الكثير من القطوعات تم افتتاحها هذا اليوم، والقوات الأمنية ستتخذ الإجراءات القانونية بحق من يعتدي عليها أو يحاول التظاهر خارج الأماكن المخصصة".

بيّن البياتي أن "الأجهزة الأمنية أرادت إبصار رسالة خلال افتتاحها الطرق والجسور المقطوعة، أنها تقف إلى جانب مطالب المتظاهرين المشروعة من دون التأثير على الحياة العامة وتعطيل مصالح الناس". وأشار إلى أن "الجسور ستبقى مفتوحة لمدة 24 ساعة إذا لم يكن هناك مانع لذلك".

من جهة أخرى أعاد متظاهرون في العاصمة بغداد، أمس الأربعاء، إغلاق عدد من الطرق التي افتتحها القوات الأمنية صباح أمس، مؤكداً أن إعادة افتتاحها يأتي للتضييق عليهم ولتسويق المطالب التي تنادي بها الحركة الاحتجاجية منذ عدة أشهر. وأظهر مقطع مرئي حصلت عليه الاحتجاج عودة

الذين هدفهم السهر على حمايتكم وتوفير الأمن والأمان لكم، داعياً إياهم إلى دعمهم ومساندتهم. وأضاف "التزاماً مع توجيهات مرجعيتنا الرشيدة هذا اليوم، التي طالما كان هدفها وتوجيهها خدمة الوطن والمواطن ودعم الأجهزة الأمنية، وإيضاً دعوة شبوخ المحافظة الأكارم ورجال الدين الأجلاء بأن تقوم القوات الأمنية بأخذ دورها الحقيقي وهو توفير الأمن للمحافظة وفتح جميع الجسور الدوائر والمدارس، وإرجاع الحياة لطبيعتها في المحافظة، وإن يرجع الجميع لعمله ويرعى مصالحه والعامة الخاصة، ادعوكم جميعاً إلى أن تكونوا بواحدة للقيام بواجباتنا الأمنية".

ودعا قائد شرطة ذي قار، إلى أن تكون ساحة الحويبي فقط هي المكان الآمن للمتظاهرين السلميين ليجبروا به عما يشاءون، متعهداً بالقول "واجبنا توفير الحماية الكاملة، وهو واجبنا الوطني الذي نتشرف به".

وبعد يوم من تصعيد للاحتجاجات قتل خلاله متظاهر واحد، شهدت المحافظة أمس الثلاثاء انتظماً في الدوام الرسمي بمدارسها وجامعتها، إضافة إلى فتح غالبية جسور المحافظة.

وقال مراسل الاحتجاج أمس الأول الثلاثاء إن الدوام الرسمي انتظم في المدارس وكلية جامعة ذي قار، كما فتحت جميع جسور المحافظة باستثناء جسر الزيتون، وسط انسيابية في حركة السير، مع زحام خانق على جسر النصر.

وأضاف المراسل، أن رئيس جامعة العين قرر تعطيل الدوام الرسمي في كليات جامعته بعد الأحداث التي وقعت قربها يوم أمس. ويوم الاثنين الماضي اغلقت حشود المتظاهرين، عدداً من الجامعات والكليات الأهلية والحكومية، في تصعيد جديد للاحتجاجات.

وإثر ذلك، انتشرت قوات الأمن بكثافة قرب مباني الجامعات والكليات، فيما قتل أحد المحتجين في إطلاق نار قرب كلية العين.



متابعة الاحتجاج

ومع مطالبكم المشروعة التي طالما أبدتها وأكدت عليها مرجعيتنا الرشيدة، وإن ساحتكم لا يمكن الاعتداء والتجاوز عليها، وقد وجهنا القيادات الأمنية بذلك، ونرفض بشدة أي حالة استفزاز لكم من أي جهة كانت، فقراركم هو قرارنا، وإن استئناف الدوام وعودة الحياة إلى محافظتنا العزيزة ينطلق من ساحة اعتصامكم ونحن واياكم واحد، نؤكد على الله في خطواتكم المباركة في عودة الدوام وغيرها من أمور تسير الحياة الطبيعية في المحافظة، وستجدوننا معكم خطوة بخطوة لتحقيق هذا الهدف".

وأعلن قائد شرطة ذي قار العميد ناصر الأسدي، الجمعة الماضية، عزم قواته فتح جميع الجسور والدوائر والمدارس في المحافظة، وحصر التظاهر بساحة الحويبي فقط "التزاماً بتوجيهات المرجعية الدينية".

وقال الأسدي في كلمة متلفزة، موجهة إلى مواطني محافظة ذي قار، الجمعة (7 شباط 2020)، اطلع عليها "الاحتجاج"، إن "القوات الأمنية من أبناء وزارة الداخلية والتشكيلات الأخرى أبناءكم واخوتكم

معارض بالقرب من محكمة استئناف ذي قار، ما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة".

وأضاف أن "حالة المحامي معارح حرجة إثر إصابته بالرأس، وهو يرقد حالياً في العناية المشددة بمستشفى الحسين التعليمي". وفي وقت لاحق، أكدت مصادر طبية لـ "الاحتجاج" أن معارح غادر مرحلة الخطر.

ووجه محافظ ذي قار وكالة أبا نذر العمر، مراسل الاحتجاج في ذي قار قال إن "المتظاهرين قطعوا عدداً من الطرق من بينها تقاطع البهو، بعد شيوخ أبناء محاولة اغتيال المحامي علي معارح، والذي ينشط بشكل فاعل في قضايا الدفاع عن المتظاهرين المعتقلين، مع بقية زملائه في فرع نقابة المحامين".

وأصيب المحامي علي معارح بجروح خطيرة، أمس الأربعاء، إثر إطلاق مسلحين مجهولين نيران أسلحتهم عليه بالقرب من مبنى محكمة استئناف ذي قار. وتكرر مراسل الاحتجاج نقلاً عن مصدر أمني أمس الأربعاء أن "مسلحين مجهولين يستقلون سيارة نوع (بيك اب)، أطلقوا وابلاً من الرصاص على المحامي علي

معارح بالقرب من محكمة استئناف ذي قار، ما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة".

وأضاف أن "حالة المحامي معارح حرجة إثر إصابته بالرأس، وهو يرقد حالياً في العناية المشددة بمستشفى الحسين التعليمي". وفي وقت لاحق، أكدت مصادر طبية لـ "الاحتجاج" أن معارح غادر مرحلة الخطر.

ووجه محافظ ذي قار وكالة أبا نذر العمر، مراسل الاحتجاج في ذي قار قال إن "المتظاهرين قطعوا عدداً من الطرق من بينها تقاطع البهو، بعد شيوخ أبناء محاولة اغتيال المحامي علي معارح، والذي ينشط بشكل فاعل في قضايا الدفاع عن المتظاهرين المعتقلين، مع بقية زملائه في فرع نقابة المحامين".

وأصيب المحامي علي معارح بجروح خطيرة، أمس الأربعاء، إثر إطلاق مسلحين مجهولين نيران أسلحتهم عليه بالقرب من مبنى محكمة استئناف ذي قار. وتكرر مراسل الاحتجاج نقلاً عن مصدر أمني أمس الأربعاء أن "مسلحين مجهولين يستقلون سيارة نوع (بيك اب)، أطلقوا وابلاً من الرصاص على المحامي علي

الشريعة

<p>هؤلاء لا يروون أي شيء "لا الله ولا الأحلام".</p> <p>لستم وحدكم! كل هذه الطيور وهذه الأغاني وأجنحتها الخضراء والأنهار وشعرها الأسود هي مع من تعتقدون؟ كل هذا النور الذي سيأتي بعد الضباب (هو مع من تعتقدون؟ هم يملكون دكان الماضي فقط. أما المستقبل الأزرق العينين والأيام التي لم تولد بعد كالشمس هي فلذات أكبادنا الجميلة! لستم وحدكم الأقحوان وأشجار الكرز والقمر الأحمر والشرارة نحن جميعنا معاً</p> <p>ترجمة: هيو عثمان</p>	<p>يعطش طفلي هنا! انظروا: يقلمون جناح طير لكم هناك تعجز كلماتي عن الطيران هنا. اسمعوا أيضاً: النحيب الذي يقربني هنا هو لأحزانكم هناك. هديب النثر هنا هو لصوت دمائكم هناك. انظروا: انحناء أكتافي هنا هو من حمل تابوت جدائكم هناك! لستم وحدكم! الوحيد الذي حتى الورود ليست معه الذي ليس له حتى فراشة صديقة. هو هؤلاء. لا يملكون شيئاً لا العشق ولا المرواح الهوائية ولا قمر الليل.</p>	<p>ولكن الصورة لكم! رؤوسكم وأعتاقكم لكم وصدوركم ودقات قلوبكم وجراخكم لنا. نحن أربع أنبيات وقلب واحد. أربع شبابيك وبيت واحد. أربع سواق وحديقة واحدة. أربع خطوات وطريق واحدة. لستم وحدكم انظروا: يقتلون منكم شجرة هناك تنزف قامة شجرتي البيضاء هنا.</p> <p>يعتقلون لهيباً لكم هناك تختنق غرقتي هنا. يحجزون نبعاً صغيراً لكم هناك</p>	<p>المساجد الفارغة من الصلاة والتعب الحارات الخاوية من بريق اللعب برودة الشاي في المقاهي الجمل المقطوعة على لوح الدراسة اللحي نصف الحليقة وباروكة مائلة، جميعها تقول لكم: لستم وحدكم أنتم جميعنا معاً. عندما تكونون</p> <p>أناشيد الأشجار والحجارة تكون حناجركم. عندما تكونون تموج الأمل في الشارع تكون حركتكم. لستم وحدكم. نحن أصابع أيديكم ولكن السواعد منكم! نحن ألوانكم</p>	<p>شيركو بيكس فأنتم لستم وحدكم! أنتم جميعنا معاً. بالأعشاب والشبابيك والأنفاس والنسائم وشعر الغاية الفتية والجدوع والمهود. كيف يكون وحيداً من كانت معه أوراق الغاية؟ كيف يكون وحيداً من كانت معه أحلام الأطفال وعيون الماء وسلام أشعة الفجر وطيور الجراح؟ لستم وحدكم عندما نادتكم الشوارع؛ مقاعد المدارس الفارغة</p>
--	--	--	---	--





يوميات ساحة التحرير

سخط كبير بعد افتتاح جسر السنك

طلبة بغداد يوضحون ما حصل في خيمة الفارابي

□ عامر مؤيد

ما زالت الأحداث متسارعة في ساحة التحرير والمناطق المحيطة بها وبالخصوص تلك التي يتواجد بها المعتصمون.

فاول امس قام اصحاب القبعات الزرق بتكسير خيمة تابعة لكلية الفارابي وسط ساحة التحرير.

كذلك فان قيادة عمليات بغداد فتحت جسر السنك وما ولد بسخطا كبيرا لدى المحتجين لاسيما مع الشهداء العدة الذين سقطوا في هذا المكان. منشورات عدة رفضت الفعل الخاص بفتح جسر السنك في وقت خرجت به حملات لمقاطعة العبور عليه.

الناشط علي المدني كتب انه لن يمر بسيارته من فوق جسر السنك لان دم الشهداء لم يتساقط الى الان.

واضاف: اتمنى من جميع الناشطين المشاركة في هذه الحملة اكراما لدماء شهداء العراق.

اول امس تم تكسير خيمة تابعة لكلية الفارابي في وسط التحرير حيث اتهم اصحاب القبعات الزرق بذلك.

ناشطون تابعون للتيار الصدري اكدوا ان التكسير جاء بسبب عبارات نابية اطلقت تجاه القيادات الدينية للتيار.

اتحاد طلبة بغداد اصدر بيانا بسبب هذه الواقعة جاء فيه انه: سقطت جميع الاقنعة اليوم، وان كانت قد تبقت نرة من الثقة المتبادلة بينهم وبيننا فقد سحقوها اليوم بأبشع الصور وبلا تورع.

وبيانوا الاعتداء الذي حصل على خيمة طلابية في ساحة التحرير



معروفة. ناشطات بغداديات نظمن حملة لدعم الانتفاضة على شكل مسيرة في ساحة التحرير.

لقد تعهد قياديو التيار الصدري بكشف أسماء الجناة الذين اعتدوا على الطلبة وهدموا الخيمة و تقديمهم إلى العدالة خلال الساعات القادمة ولحين الصباح، وإن لم يفوا بتعهداتهم فسيكون للطلاب مواقف تصعيدية، ومواقف الطلاب

ولا خلق سليم، وإنها تدل بأوضح دليل على أن هذه التصرفات تشكل الخطر الأكبر على التظاهرات التي لم يكن القائد فيها إلا الوعي.

وذكروا أن الطلبة مدّ ثائر من الفخر والوعي الذين لطالما أروعهم منذ بدء التظاهرات، وإنهم لن يرتضوا أن تمسّ طالبة بأذى أو أن يتم قمع أي طالب. ولذلك سيكون موقف اتحاد الطلبة ضد مرتكبي هذه

قطعا أنهم هم المتورطون. وتابع كآنت حجّتهم أن طلاب الخيمة قد تجاوزوا على مقدي الصدر وأبيه أثناء بث مباشر أمام الخيمة (علما أننا كطلاب راقدون لأي إساءة لرمز ديني غير مؤثر على الواقع السياسي قد يمثل شخصية ذات قيمة عاطفية لدى محبيها). حتى لو صحّ كلامهم فإن ردة فعلهم القمعية هذه لا يرتضيها قانون

وتعرض طالبة للطعن وأخذ زميلها رهينة عند عناصر يتكلمون باسم التيار الصدري أثبت بما لا يحتمل الشك أنهم جهة غير منضبطة، وما تلاه بعد ذلك من هدم للخيمة تحت مرأى ومسمع قياديين من التيار الصدري مع صمتهم المطبق عن الاعتداء أثناء حدوثه -حتى بعد ادعاء هؤلاء القيايين أن التيار غير مسؤول عن حادثة الطعن- يبرهن

معروفة. ناشطات بغداديات نظمن حملة لدعم الانتفاضة على شكل مسيرة في ساحة التحرير.

للقلم والهاتف الثوري صرخة واحدة

□ ماس القيسي

الفكر المعرفي زاخر بالتجارب الإنسانية على مر عصور التاريخ البشري الحافل بالقضايا الشائكة، التي وثقت أحداثها ونقلت للأجيال عبر الرسوم والتصوير الإنساني أولا قبل اختراع الحرف، الذي مهد للكتابة ولغة الحوار وبخلاف تشعباتها فيما بعد، حتى أصبح للنحت والحفر والخط بمختلف أصناف ووسائل الكتابة دور هام في حفظ المعارف الإنسانية على مر الحضارات، إذ لولا الكتابة، بسلاحها القلم بما يخطه على الرقم الطينية منذ فجر التاريخ وصولا الى الورق حتى انتشار المعلومات المكتوبة تقنيا عبر الشبكة العنكبوتية، لما كنا على معرفة ودراسة بثقافات الشعوب، هواجسها، ومتطلباتها ودورها المتفاعل مع عجلة سير الحياة على الأرض.

لم يكن دور القلم بمفهومه الدلالي الا وسيلة لنقل او توثيق الحدث، حتى اصبح غاية ضرورة فيما بعد وعبر تراكمات الابداع الإنساني المتواصل المتمثل بكتابة الابب بتنوع فنونه الفرعية من نثر وشعر وقصة ورواية، وصولا الى الصحافة والاعلام التي لم تقتصر على نقل وقائع الاحداث حول العالم فحسب وانما باتت منبرا شاملا واسعا لتداعيات الفكر وما يجول بخاطر كل انسان حر، يقدر شرارة التفكير الجمعي الهادف لدى الجمهور المتلقي بقصد اثراء المعرفة او التنويه عن امر ما، من خلال مقال او تقرير او عمود صحفي يعرض على وسائل الاعلام ورقية كانت ام تقنية، او قد



نجدها في مقاطع ثرية على صفحات شخصية تعود لكتاب ومفكرين لهم الأثر في توجيه الفكر المجتمعي. ثورات الشعوب المنتفضة ضد كل اشكال العنصرية والطبقية وهيمنة الحكام القمعي المرتبطة بسطوة موروثات الدين وقشور العادات البالية، بحاجة دوما الى التحشيد الجماهيري لنبقى على قيد الحياة وتضخ مكوناتها في

لا قيد يكبلها ولا قوالب ثابتة تنطد من مجرى سريانها، هو مريب الفرس حين يعلو صهيله ليغدو هتافا مزلا للعروش الطغيان، هكذا هي الكلمة الحرة الشفافة الصادقة، اشبه ما تكون برغيف العيش كما قال عنها الدكتور مصطفى محمود (مفكر مصري): "إن حضارة الإنسان وتاريخه ومستقبله، رهن كلمة صدق وصحيفة صدق وشعار صدق، فيالحق نعيش، وليس بالخبز وحده أبدا".

لا قيد يكبلها ولا قوالب ثابتة تنطد من مجرى سريانها، هو مريب الفرس حين يعلو صهيله ليغدو هتافا مزلا للعروش الطغيان، هكذا هي الكلمة الحرة الشفافة الصادقة، اشبه ما تكون برغيف العيش كما قال عنها الدكتور مصطفى محمود (مفكر مصري): "إن حضارة الإنسان وتاريخه ومستقبله، رهن كلمة صدق وصحيفة صدق وشعار صدق، فيالحق نعيش، وليس بالخبز وحده أبدا".

لا قيد يكبلها ولا قوالب ثابتة تنطد من مجرى سريانها، هو مريب الفرس حين يعلو صهيله ليغدو هتافا مزلا للعروش الطغيان، هكذا هي الكلمة الحرة الشفافة الصادقة، اشبه ما تكون برغيف العيش كما قال عنها الدكتور مصطفى محمود (مفكر مصري): "إن حضارة الإنسان وتاريخه ومستقبله، رهن كلمة صدق وصحيفة صدق وشعار صدق، فيالحق نعيش، وليس بالخبز وحده أبدا".

لا قيد يكبلها ولا قوالب ثابتة تنطد من مجرى سريانها، هو مريب الفرس حين يعلو صهيله ليغدو هتافا مزلا للعروش الطغيان، هكذا هي الكلمة الحرة الشفافة الصادقة، اشبه ما تكون برغيف العيش كما قال عنها الدكتور مصطفى محمود (مفكر مصري): "إن حضارة الإنسان وتاريخه ومستقبله، رهن كلمة صدق وصحيفة صدق وشعار صدق، فيالحق نعيش، وليس بالخبز وحده أبدا".

لا قيد يكبلها ولا قوالب ثابتة تنطد من مجرى سريانها، هو مريب الفرس حين يعلو صهيله ليغدو هتافا مزلا للعروش الطغيان، هكذا هي الكلمة الحرة الشفافة الصادقة، اشبه ما تكون برغيف العيش كما قال عنها الدكتور مصطفى محمود (مفكر مصري): "إن حضارة الإنسان وتاريخه ومستقبله، رهن كلمة صدق وصحيفة صدق وشعار صدق، فيالحق نعيش، وليس بالخبز وحده أبدا".

لا قيد يكبلها ولا قوالب ثابتة تنطد من مجرى سريانها، هو مريب الفرس حين يعلو صهيله ليغدو هتافا مزلا للعروش الطغيان، هكذا هي الكلمة الحرة الشفافة الصادقة، اشبه ما تكون برغيف العيش كما قال عنها الدكتور مصطفى محمود (مفكر مصري): "إن حضارة الإنسان وتاريخه ومستقبله، رهن كلمة صدق وصحيفة صدق وشعار صدق، فيالحق نعيش، وليس بالخبز وحده أبدا".

لقطات من التحرير

